



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University



مقرر: مهارات بحثية 1

التكليف الأول: عنوان البحث

أهمية وشروط وأهم الأسس والأعتبارات التي يجب مراعاتها

اعداد باحث الدكتوراة: خليفة ضيف الله الحربي – 2420011

اشراف: د. أميره جادو

دكتوراة في الإدارة العامة

جامعة الجميع الذكية Everyone's Smart University

عنوان البحث يعد البوابة الرئيسة، والمدخل للبحث العلمي، فهو الذي يعطي الانطباع الأول في عبارة موجزة، تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة، ومن ثم فهو يلعب دورًا كبيرًا في قبول البحث، وتحفيز القارئ ودفعه لقراءة البحث العلمي.

التعريف بالعنوان:

العنوان لغة: هو السّمة والعلامة والأثر يستدل به على الشيء.
العنوان اصطلاحًا: "هو مجموعة من العلاقات اللسانية ترد مطلع النص لتعيينه وتعلن عن فحواه وترغب القراء فيه".

شروط تمكين الباحث من صياغة عناوين جيدة:

- هناك شروط لا بد من توفرها في الباحث، حتى يتمكن من صياغة عناوين جيدة مستوفية للشروط المنهجية ومنها:
- ضرورة إلمام الباحث بالموضوع المبحوث.
- ضبط المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالبحث وحسن توظيفها.
- ضرورة امتلاك زاد لغوي وذخيرة معجمية معتبرة.

معايير اختيار عنوان الرسالة:

الدراسة العلمية المنهجية تقتضي وجود عدة معايير في عنوان الرسالة الجامعية:

- يحمل الطابع العلمي، الهادئ، الرصين، بعيدًا عن العبارات الدعائية المثيرة، التي هي أنسب، وألصق بالإعلانات التجارية، منها إلى الأعمال العلمية.
- أن يكون مرناً، ذا طابع شمولي؛ بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لتفريعاته، وأقسامه لما اعتبر هذا خروجًا عن موضوعه، كما أنه لو اكتشف الباحث سعة سعة يضيق معها الزمن المحدد له، لأمكن التصرف فيه بالاختصار.
- تميز كلماته، بحيث تكون مفتاحًا لمضمونه، دالة على موضوعه، تساعد على تصنيفه، وفهرسته بشكل صحيح ذلك أنه بعد استكمال البحث، وطباعته، فإنه سيصنف ضمن قوائم المكتبات، ويفهرس ضمن مجموعات حسب العنوان.
- أن يفصح عن موضوعه، بحيث تتبين منه حدود الموضوع، وأبعاده موحياً بالأفكار الرئيسة، ولا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه.
- أن يعكس إشكالية البحث، وأن يتضمن شيئاً عن السمة العامة لمنهج البحث، ولطبيعة الأدوات المستخدمة فيه، وأهم متغيرات الدراسة التي يمكن التعامل معها إحصائياً.
- لا يكون طويلاً مملاً، ولا قصيراً مخلاً، والوسط بينهما تكون كلماته في حدود خمس عشرة كلمة.
- ويمكن اختصار هذه المعايير بقولنا إن العنوان الجيد هو: الواضح، السهل، البسيط، المعبر.

يرى كثير من الباحثين أن عملية اختيار العنوان المناسب تعادل نصف قيمة البحث وهناك كثير من الأبحاث عالية الجودة قلل من جودتها عدم تناسب العنوان مع موضوع الدراسة.

المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان:

1. أن يكون العنوان محدداً ومختصراً.
2. يجب أن يعبر العنوان تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث.
3. أن تستخدم لغة ومفردات بسيطة غير معقدة وسليمة لغوياً.
4. يجب البعد عن المصطلحات التي تحمل أكثر من معنى وذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض.

كيف يصاغ عنوان البحث بطريقة منهجية صحيحة؟

هناك عدة إجراءات وخطوات تسهل على الباحث صياغة عنوان البحث بطريقة مميزة وفريدة، وهي:

- يقوم الباحث أثناء مطالعته للدراسات السابقة بتدوين عناوينها، وذلك لكي يستفيد من هذه العناوين في صياغة العنوان المناسب للبحث العلمي الذي يقوم به.
- يجب أن يأتي العنوان بعد صياغة الفكرة وإدراك مشكلة البحث كمعبر عنها، وملخص لها.
- يجب أن يُصاغ العنوان بطريقة سهلة واضحة ومعبرة، بحيث يُحيل على موضوعه بشكل مباشر أو عام.
- كتابة العنوان بطريقة الوحدات الدلالية، هذه الطريقة تساعد الباحث على تضمين مجمل العناصر الرئيسة للبحث في العنوان.

فمثلاً عندما نعين هذا العنوان (التعليم في مرحلة ما بعد الصراع في مناطق النزاعات) فإننا نجده يتوفر على وحداته الدالة، التي من المفروض أن نجدَها جميعها في البحث، وهي: (التعليم) باعتباره الموضوع الرئيس، ثم تحديد المرحلة المعنية وهي (مرحلة ما بعد الصراع) ثم تحديد البيئة أو النطاق أو حقل الدراسة وهي (مناطق النزاعات). لذلك يعتبر من عناوين الأبحاث الجيدة

طرق صياغة عنوان البحث العلمي:

- أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل علاقة بين متغيرين أحدهما تابع والآخر مستقل.
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل وصفي، أي وصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة.
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل أثر، أي النتائج المترتبة على ظاهرة ما قيد الدراسة.

عيوب منهجية في كتابة العنوان:

من عيوب العناوين والتي تخرج بها عن الشروط المنهجية المعتبرة:

- العناوين ذات الدلالة الجزئية على الموضوع، أو العناوين التي تعتمد الإيهام بالموضوع، تُعتبر عناوين قاصرة لأنها لا تدل على الموضوع الذي وضعت له.
- يعتبر الطول المفرط عيباً في العنوان، فالعناوين التي تكون على شكل فقرات ليست عناوين بمفهومها الإجرائي والمنهجي.
- كثرة أدوات الربط بين الكلمات المكونة له، إذ يُشترط في العنوان أن يكون وحدةً جُمليّة متينة التركيب والربط، وتحتوي في داخلها على كل الوحدات الدالة على الموضوع.
- العناوين المكذوبة التي تكون شيقة ومثيرة ولا تعكس المضمون، مضمومة في البحوث العلمية.
- تعتمد الألفاظ الوصفية، المسجعة المتكلفة، ولا بأس بالسجع البريء من التكلّف في صياغته، والوجيز في عبارته، مع الدلالة على المضمون.

عناوين بحثية جيدة

- أثر الحوافز على أداء العاملين.
- أثر النمو السكاني في المدن الرئيسية على الحياة المعيشية.
- دور القيادة الملهمة في الأبداع الوظيفي.

عناوين بحثية غير جيدة

- التسبب الوظيفي وجهاز البصمة.

شكراً